العدد ٤٠ من المجلد الثالث في ١٩ تموز ١٩١٨ ﴿ الجمعة ﴾ الموافق ١٠ شوال ١٣٣٦ السنة الثانية

العرب

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

عن سنة كاملة : ٢٠ ربية في بغداد

وعن ستة اشهر : ١٠ ربيات «

وعن ثلاثة « : ٦ «

وثمن العدد الواحد آنة

واذا فات يومه فانتان

اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية

عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة

(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة وينشر منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج.

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

عبرة الدهر

ذكرنا في عدد امس ان وحيد الدين افندي تسنم عرش آل عثمان وهو رابع ملك من انجال السلطان عبد المجيد وهم السلطان مراد والسلطان عبد الحميد والسلطان رشاد وهذا الجديد .

وقد ولد في نيسان سنة ١٢٧٦ فيقارب عمره اليوم الستين سنة وقد مضى على وفاة ابيه ما يقرب من ذلك ، ومما يذكر عن ماضي هذا السلطان انه شديد الولع بالخيل وقد انشأ في مصيفه مربطاً للجياد على احدث الاصول العصرية والتجارب الفنية .

وهذا السلطان يحمل جميع الاوسمة العثمانية ويقال انه صلب العود شديد الراس وقد اصبح ولي عهد منذ قتل يوسف عز الدين افندي نجل السلطان عبد العزيز .

وقد خطر لي اثناء كتابة هذه الاسطر انه كان قد خاطب السلطان مراراً وسأله المحافظة على حياته وذكر انه يتنازل عن حقه وحق ورثته في الملك الى اولاد اخيه السلطان عبد المجيد فقلنا قد كفاه الاتحاديون مؤونة ذلك وكما ان اسلافهم قتلوه فان خلفهم - وبئس الخلف - قتلوا ابنه وبذلك تحول ارث الملك عن صاحب الحق فيه الى ابن السلطان عبد المجيد .

ومما يستحق الذكر انه على حسب تقارير الاطباء التي كتبت في حق الاول انه قتل نفسه فكذلك اعطيت امثالها في حق الثاني ، فما اعجب شأن الدهر ! كل ذلك ليسحروا اعين الناس ويموهوا عليها الحقيقة التي لابد ان تظهر وان تطاول عليها الزمان .

ومن يتأمل التاريخ يجد ان هذا السلطان تبوأ اريكة الملك على الصورة التي تبوأ الملك فيها عدة ملوك قبله ، فكل من السلطان محمود والسلطان عبد المجيد والسلطان عبد العزيز والسلطان رشاد جلس على عرش ملكه والبلاد العثمانية تشتعل بنيران من الحروب الداخلية والخارجية .

بيد انه يمكننا القول ان تلك البلاد قضت ايام عبد الحميد في دعة نوعاً ما وان قد كان عبد الحميد افتتح ايامه بالمحاربة الروسية العظيمة وحارب اليونان لاجل كريد ووجه حملاته على اليمن وجبل الدروز . الا ان الاتحاديين لم ترق في عيونهم تلك الدعة النسبية فسلبوها من الامة بخلعه وانتزعوا بذلك صولجان الملك من بني عثمان وولوا السلطان محمداً الذي كان بينهم جديراً بقول القائل في احد الخلفاء السابقين :

خليفة في قفص بين وصيف وبغا
يقول ما قالا له كما تقول الببغا

وقد كان رحمه الله في قفص بين طلعت وانور فهو لا يعصى لهما امراً ولا يخالفهما في شيء ولم يكن له من الملك الا اسمه ومن السلطان الا رسمه وحسبنا ان نقول انه لم يكن قادراً على انقاذ افراد اسرته من مخالب الاتحاديين ، فعجزه عن انقاذ الرعية كان به اشبه واجدر .

هذا يوسف عز الدين قتل وقبله اعدم الداماد صالح باشا ولم يكن للسلطان محمد حيلة في العفو عنه اجابة لتضرعات الاميرة زوجة الداماد ، افهل يلام بعد ذلك سلطان لم يقدر على دفع الاذى عن نفسه وعن آل بيته اذا لم يدفع الاذى عن الرعية المظلومة ؟ وقد صار الى ربه فان يعف عنه فبرحمته وان يعاقبه فبذنبه .

برقيات روتر

في الجبهة الغربية

في ١٣ تموز ١٩١٨

جاء في بلاغ فرنسوي صدر بعد الظهر : قدمنا في الليل مواقعنا الامامية التي بين موندية والواز الى مسافة ٥٠٠ .

متر في منطقة مزرعة بورت .

وصدر بلاغ انكليزي بعد الظهر جاء فيه : حملت جنودنا امس حملات صغيرة في جوار فيو بركن ومريس فاخذت ٩٦ اسيرا وبضع رشاشات وكانت خسائرنا في هذه الساحة في مدة بضعة الايام الاخيرة طفيفة جداً . واغارت جنودنا على العدو في شمالي همل فاخذت ٢٢ اسيرا ودحرنا غارة في شمالي مترن وانشط العدو اطلاق مدافعه على بومون همل وفي ساحتي سترازل ولوكر .

ابلغت دائرة المطبوعات ان اسرابا من طياراتنا اشتركت مع البحرية الانكليزية والقت بين الـ ٨ والـ ١٠ من هذا الشهر ٨ اطنان من القنابر على ارصفة العدو البحرية وعلى معامله .

لخصت دائرة المطبوعات الاعمال التي قامت بها قوات الانكليز الجوية فذكرت ان الانكليز اسقطوا في مدة السنة المنتهية في ٣٠ حزيران ٤٠٠٠٠ طيارة للعدو وما فقدوه يزيد قليلا عن ١٠٠٠٠ طيارة .

وجاء في برقية من امستردام : ان القلق الذي ساد في « هولندة » بسبب تعيين الهر « فون هنتز » ناظراً لخارجية المانية قد انعكس تأثيره على الاسواق المالية في « امستردام » . و « روتردام » فهبطت الاوراق هبوطاً كبيرا .

وذكرت برقية من « امستردام » انه وقع في المناطق الصناعية في المانية مرض النزلة يدعى النزلة الاسبانية ولا ريب انه متأت من الجوع والكلال . ويموت منه عدد كبير كل يوم .

في البلقان

في ١٤ تموز

جاء في بلاغ فرنسوي صدر من البلقان : قاسى العدو مقاساة كبيرة في تقهقره في « المانية » وهو مرابط الان في خط قرب ملتقى نهري « نوموريكا » و « دفولي » .

وقد بلغ ما اخذ الحلفاء من الاسرى ١٦٠٠ ومن الغنائم ٦ مدافع . وقد كانت خسائر العدو عظيمة جدا .

القى طيارونا ربع طن من القنابر على جسر ومحطة « كلي برغاس » فاصبنا بعطل كبير .

اثينا : تعين القائد الفرنسوي « كراما » رئيساً لاركان حرب الجيش اليوناني .

اخبار متفرقة

جاء في تقرير رسمي عسكري ايطالي ان القائدين (كادرنا) و (كابلو) عزلاً وسلبا رتبتهما وقطعت عنهما الرواتب . وكان القائد (كابلو) يقود الجيش الثاني في القتال الذي وقع في شهر تشرين الاول من السنة الماضية .

نزول عساكر الحلفاء في ساحل (مرمان) في شمالي (روسية)

بالنظر الى الاعمال الجارية الان على ساحل (مرمان) يمكن القول الان ان الحلفاء قد اتخذوا التدابير اللازمة لاجل محافظة هذا الساحل بالاشتراك مع الاهالي الذين عزموا على مقاومة توسع الالمان في تلك الاصقاع وقد ارسل الحلفاء قواتهم الى هناك بناءً على طلب الروس انفسهم .

علم ان الامور في (سيبرية) تجرى بصورة مناسبة للحلفاء

ينبغي ان لا تربح المانية من الحرب مقدار ذرة

قال المستر (لويد جرج) من خطبة القاها في مأدبة اقيمت لصحافيي (كندة) بمناسبة زيارتهم [انكلترة] فاثنى ثناءً عاطراً على ما تبذله [كندة] من المجهود . وقال ان بريطانية دخلت الحرب ولم تجد وقتاً لمفاوضة المستعمرات بذلك لكن المستعمرات صدقت عمل انكلترة فاما اليوم وهي تحارب بجنب انكلترة فلها الحق ان يكون لها الرأي في السياسة المتبعة وان يكون لها صوت في وضع شروط الصلح .

وينبغي ان يعقد صلح حقيقي من غير ان تكون فيه دخيلة . واذا خرجت المانية من هذا الحرب وقد اضيف اليها شبر من الارض او ذرة من القوة يكون ذلك تأييداً للمبدأ العسكري الذي تبذل لاجله هذه الضحايا .

وينبغي ان يسحق له القوة البهيمية ويحرق بناره .

خيالات (هرتلنك)

خطب الكونت [فون هرتلنك] المستشار الانبراطوري في [الرخشتاغ] قال ان (المانية) لا تزال متمسكة بسياستها التي بينتها في جوابها على مذكرة (البابا) بخصوص الصلح وهي مستعدة للشروع بالمفاوضات التمهيدية .

الا ان رجال حكومات الاعداء لا يزالون يلقون الخطب المحرضة علينا والمهينة لنا وهذا يدل على انهم عازمون على تخريب وطننا .

وقد اشار الخطيب الى (بلجكة) فقال ان الاحتلال الحالي ليست الغاية منه جعل (بلجكة) بمثابة رهينة لدينا لتأمين المفاوضات المقبلة . ولا ننوي الاحتفاظ بما هو في يدنا كرهينة اذا

سارت المفاوضات سيراً حسناً .

باريس : عاد ملك (بلجكة) وملكتها الى (الهافر) على طيارة .

— امال النمسة من ايطالية —

وليس لمن طابت مباديه غبطة
ولكن لمن عقباه بالخير تختم

لم نزل — منذ اشتركت ايطاليه في منازلة العدو ميدان الوغى — نتربص بها خيراً يكون به فصل الخطاب بانخذال بروسية وانكسارها. على ان ما كان فيما سلف من تأخر عرضي وقتي ، لغرض حربي في ساحة بعض المواقع ، لم يبعث بنا الى يأس وقنوط ، لما نعلم من شجاعة ابطالها، واقدام كماتها ، الذين يتلقون العدو بسالة هي غاية ماتوصف .

اعتقدنا ولم يذهب اعتقادنا سدى ان مرافقة جيش الحلفاء جيش ايطاليه الذي يحارب معه جنباً الى جنب . ونجدات اميركة المتواصلة دون انقطاع كلها بينات راهنة تؤيد ماقد وضعنا عليه رجاءنا نحن . سيما اذا مالطعنا الاخبار البرقية الوافدة تباعاً كل يوم فانها تنشر رايات البهجة والافتخار فيما يتمه الجيش الايطالي من النمسة من اسارى ومعدات وذخائر الخ .

نعم اعتقدنا ولم نزل معتقدين بان ايطالية ستخرج من ميدان هذه الحرب وقد احرزت فوق النضال . وقد كبتت العدو بحيث لم تبق ولم تذر . ولم تدع مبلغاً الا بلغته فيه .

على ان المانية لم يكن ليغرها ما رأت من تأخر جيوش ايطالية من قبل . حتى انتهزت الفرصة وخيلت لها انها فرصة سانحة دون ان تنظر الى مغبة امرها . ولم تميز صدورها قبل ورودها . فغرورها هذا هو الذي حملها على ان توعز الى النمسة بالتحفز لهجوم كهذا بقوة لا غاية بعدها لمستزيد . طامحةً بابصار اطماعها الخائبة ، وخيالاتها الوهمية ، الى ضعضعة خط الحلفاء . فيرتج عليهم الامر ، اذا ما مكنتها الغارة بعد ذلك على رومة من جهة وعلى باريس من جهة اخرى ، ولكن خابت فالاً تلك الآمال الكاسدة . بل عادسهمها في نحرها .

افليس اذاً هذا مايعقد عليه خناصر الامل الوطيد في الظفر المأمول ؟ اوليست ايطاليه هي التي خرجت بهذا الانتصار الباهر والظفر القاهر مكللة بتاج الافتخار ومزينة باوسمة الغلبة . على ان تلك الاخبار المهمة لم تزل تتوافد تترى سافرة القناع عن كل ريب في انخذال بروسية تماماً وهو امر لا يختلف فيه اثنان .

لا يخيل للقارئ ان المانية لم تزل معتمدة على ما كان لها من الثقة والامل الوطيد من ادراك المنى من هذه الحرب ولكن ان هي الا كما قال الشاعر

« كالطير يرقص مذبوحاً من الالم »

فهي تدأب في طلب النجاة في الخروج من هذه المآزق، وانفراج تلك الازمة التي غلت يدي عزمها وثبطت امالها ورثت حبالها فامست كالغريق كما يقال (يتشبث بحبال القمر) فانكسفت شمس ارائها باندحار النمسة وخيبتها من ان تنال الحظ الايطالي على غرة في وقت عززته جنود انكلترة وفرنسة ومعداتهما بما يكفل الفوز ويضمن النجاح وليس هذا باول مرة نال الالمان فيها خيبة وحطة واندحاراً ، والنمسة خذلاناً وانكساراً، بل مراراً حتى كاد يدركهما اليأس ، ويغلب عليهما القنوط كما قال الشاعر :

فلو كان سهماً واحداً لاحتملته ،
ولكنه سهم وثانٍ وثالث

فهذا ماحير الالمان امره . فلا يدرون كيف يرقعون شقهم حتى اتسعت الفتوق . وتعدد على الراتق الخروق.

على ان القارئ ليعجب من دولة المانية التي مع كونها دولة عسكرية ذات قدرة ومهارة في الافانين الحربية وتتجهز لمثل هذه الحرب منذ سنين وهي تعد العدد والعدد . مكبة على تمرين الجنود حتى صبيان المدارس في اساليب الحرب، ان تسقط هذا السقوط العظيم ، الذي لا امل من الاقالة فيه ، امام دولة بريطانية العظمى التي لم تمارس الحرب ولا استعدت له . فانها اتت بهذا الانتصار الباهر العجيب الذي قهر المانية قهراً فت بعضدها، واخنى بكلكله عليها ، فكادت تزهق وتبلغ روحها التراقي . فسبحان من ينصر الحق ولم يكن الباطل الا زهوقاً .

ولا ادري ان كانت المانية قد بنت امالها على ماتوسمت فيه مخايل الفوز مما سبق لها من تقدم قبل ان يستجمع الحلفاء قواهم وترسل اميركة نجداتها فغرها السراب . فوطدت نفسها على نيل المنى من تلك المقدمات السفسطية

الواهية . دون ان تنظر الى نتيجة من مقدمات حقيقية :

وليس لمن طابت مباديه غبطة
ولكن لمن عقباه بالخير يختم

ابن البراء

الاخبار المحلية

محاكمة عبد على الضوائى

جرت محاكمة عبدعلى من عشيرة الضوائع امام محكمة الحاكم السياسى لسرقته طعاماً فاسفرت عن ثبوت مانسب اليه وحكم عليه بحبس ثلاثة اشهر تأديباً له وعبرة لغيره .

فصل كاتب

ثبت ان رؤوف افندى كاتب شعبة (الغربى) عاجز عن القيام بوظيفته ففصل عنها .

مأمور السداد فى الشرقية

وممن ثبت ايضاً عجزه عن القيام بوظيفته خزعل مأمور السداد فى الجبهة الشرقية ففصل عنها .

نقل ماجد بك

نقل ماجد بك مأمور شعبة الغربية الى مأمورية شعبة الطارمية ترفيعاً له . وعين خلفاً له عبد الرزاق السلام مأمور السداد سابقاً .

نتاج سوء الاستعمال

كان مأمور الشرقية كاظم افندى مأموراً فى الرحبة وقد فصل عن وظيفته لسوء استعمال . وقد عين محمد افندى مأموراً لشعبة الشرقية . فنبارك لجميع الموظفين الجدد ونتمنى لهم التوفيق وبذل الهمة لما عهد اليهم .

— اخبار قضاء الكاظمية —

انفصل عن حكومة قضاء الكاظمية حضرة اللفتنت بتلر وتعين عوضه حاكماً فيها حضرة اللفتنت ريد ويوم الثلاثاء ٧ شوال انعقد مجلس فى المحل الرسمى حضره جميع مأمورى حكومة القضاء وجملة من التجار والاعيان ووجوه البلد لتوديع حضرته وترحيباً بحاكمهم الحالى واظهر الجميع جزيل الشكر لحضرة اللفتنت بتلر وعدله فيهم ورحبوا بحضرة اللفتنت ريد وقدومه اليهم وهناوه بحكومته وتمنوا له ان تتم السعادة لهم بفضل عدله .

٢ تعين جناب الفاضل الشيخ عبد الامير البغدادى مقيم الكاظمية قاضياً لقضاء بعقوبا وتعين كاتباً له الشيخ راضى نجل الحاج كاظم خادم الامامين الكاظميين ويوم الاثنين ٧ شوال توجها بالخير والسلامة والامل ان يقوما بوظيفتهما كما يرام ليذكرا بالجميل عند الخاص والعام .

مكاتبكم

ملخص اقوال الجرائد

الجوع فى روسية

تقاسى بترغراد من نتائج الجوع اشد الاهوال ولم يبق طحين الا الشيء النزر وقد احتفظ به لرجال العسكرية . اما السكر فيباع رطله بخمس ليرات . وقد اقفلت الحكومة دواوين الصحف والجرائد فى بترغراد لانها نشرت انباء كاذبة وقد ضربت الفوضى اطنابها فى ارجاء شتى ويقال ان الطبقات الراقية اخذت تتحد لتلافى اغلاط حكومة البلشفك ورعونتها .

— اعلان —

العدد ٤٣

ان جميع الطلبات بالضرر الذى لحق املاك الاهالى من العسكرية او الجيش لسبب ضرورى يجب ان تقدم فى مدة لا تتجاوز الخمسة عشر يوماً من تاريخ وقوع الضرر .

ولا يستثنى من هذا القانون الا صاحب الملك الذى لحق ملكه ضرر وقدر ان يثبت انه لم يتمكن من الوصول الى ملكه فى تلك المدة .

بغداد ١٩ تموز ٩١٨

بامر

الحاكم العسكرى

— اعلان —

العدد ٣٦١

وظيفة تدريس الولاية

وظيفة تدريس جامع حسين باشا
« « مسجد عثمان افندى
« امامة « « «
« خدمة « « «
« خطابة جامع الاصفية

ان الوظائف المذكورة اعلاه منحة عن المرحوم على افندى وقد تقرر فى المجلس العلمى ان تجرى المسابقة بين الطالبين فى يوم الثلاثاء المقبل الواقع فى ٢٣ تموز سنة ١٩١٨ فالراغبون يراجعون دائرة الاوقاف .

فى ١٧ تموز سنة ١٩١٨

مدير الاوقاف

— اعلان —

فقد منى بين (واى ايم سى ايه) فى جانب الرصافة وبين معسكر [المنج] فى جانب الكرخ اربعة مغلفات تحتوى على اوراق فوتغرافية بحجم بطاقة البريد (كارت بوستال) فمن وجدها فليسلمها الى ادارة هذه الجريدة وله مكافاة .